مـوطنـي

وطني وأنت المجدُ والغارُ
وطـــهارةُ الأنحاءِ والدارُ

وجمال وردٍ يمتطي عطرًا
بجلالِ قـــدرٍ والرُّبى نارٌ

من سهلكَ الفياض قد قمنا
نبني الحـياةَ فينثني العـارُ

وتزولُ أقـــنعةٌ ربتْ دومًا
في ظلـــمةِ الجاني وأحبارٌ

ونسيرُ في طـــرقٍ كنبراسٍ

بالنورِ تهدي، يُحـــملُ الغارُ

يا موطني والأرض أعـلامٌ

قد أُبهـــــــرتْ أُممٌ وأطهارٌ

الدينُ ســـــــــيدها وقرآنٌ

يشفي قلـــــوبًا ملؤها القارُ

مسرى الرسولِ هنا وأقصانا

مهدُ المسيحِ هنا وأقـــــــمارُ

والأنبياءُ لهم كمحـــــــرابٍ

والأتقياءُ هــنا وأبـــــــرارٌ

عمرٌ وعَمْرٌ في ضــواحيها
صــوتُ البلالِ هنا وأنصارٌ

سيفُ الصلاحِ وطعمُ أمجادٍ
حـقًا لنا نورٌ وأســـــوارٌ

يا موطني وسماكَ ألحــانٌ
تُثري الحياةَ رؤىً وأطــيارٌ

فيك البحارُ وســهلها ماءٌ
عشبٌ يشـــبُّ بها وأشجارٌ

وجبالُ عزٍّ ترتـــــدي فخرًا
بالنار تحـــيا كيف تنهارُ؟!

والنبع يجــري مثل ملهوفٍ
يروي الجـــنانَ لها وأنهارُ

للمجد نرضعُ مـــنذ أن كنا

نحبو ونأبى الضـــيمَ نختارُ

مهما تمادى الظلمُ والباغي

نبقى الأسودَ ويـــزأرُ الثارُ

كلُّ الحضارات التي مـــرتْ

فوقَ الثرى ماتتْ وتنـــهارُ

واليومَ صهيون الهوى يجري

نحـــو الهلاكِ غوى، وأشرارٌ

وســـلاحُ حـــقي ثائرٌ يشفي

جرحَ الســـنينِ وتثـمرُ النـارُ

****